وجهة نظر

هذه الحقائق وليس سواها

خليل جليل

عندما تحدثنا عن انجاز منتخب ناشئة السلة ونجاحه في بلوغ نهائيات آسيا إثر تصدره جدول الترتيب في مرحلتي التصفيات في طهران وفي أربيل على التوالي ،كان ذلك ضمن إطار الإشادة المنطقية المفترضة التي يستحقها هذا المنتخب الواعد عندما قدم نفسه كنتاج جيد لعمل مدربي بعض الاندية التي غذت هذا المنتخب كما يستند حديثنا عن هذا الانجاز على الاهتمام الذي نريد التركيز عليه في الفترة المقبلة لمهمة الناشئين القارية وحث الجهات الرياضية على رعايته ليكون اكثر صلابة ليشق طريقه وفق قواعد عمل اعداد صحيحة.

هذا كل ما كان يشغلنا وخصوصا اللجنة الاعلامية التي أخذت على عاتقها مهمة تغطية وقائع بطولة غرب آسيا الاخيرة في أربيل وضمت نخبة من الزملاء الصحفيين التي كانت في مستوى الحدث الرياضي وفي مستوى المهنية المطلوبة التي استندت عليها هذه المهمة الصحفية بشهادة عدد كبير من اسرة السلة العراقية لاعبين ومدربين وغيرهم وكان جل اهتمام الاعلاميين التركيز على مساندة منتخبنا والوقوف معه في مهمته واظهار الاهتمام بالبطولة امام المنتخبات المشاركة لكي ينعكس ذلك بالتالي على واقع كرة السلة وان تشعر كل المنتخبات بأن الإعلام الرياضي العراقي مساند حقيقي للسلة العراقية وفرقها وهذا هو عين الواقع والحقائق من دون ان ننتظر كلمة شكر من اتحاد السلة وغيره لان الواجب المهني كان يملي علينا ذلك.

لكن إزاء هذه النيات الحسنة وللاسف الشديد يخرج من يريد التشكيك بالمهة الصحفية ويريد ان يخرجها عن مسارها الحقيقي الذي ذهبنا من اجله ، مندفعاً كما يبدو بمخيليات لا تستند على ارض الواقع ويريد ان يثلم من تلك المهمة التي اشاد بها عدد كبير من اهل السلة العراقية المتواجدين في البطولة ومنذ يومها الاول ونالت استحسانهم ورضاهم لما انطويت عليه الرسائل الصحفية من حقائق ووقائع وإلمام كامل لكل الجوانب التي رافقت البطولة وبطريقة ارضت الجميع باستثناء من يعرف نفسه بأن ذلك الوضع لا يروق له.

وكما يبدو ان رئيس الاتحاد العراقي لكرة السلة ينظر للمهمة الصحفية عادة من زاوية واحدة وبما ينسجم والرؤية الخاصة والابتعاد عن جوهر الحقائق ويبدو ان هناك من كرس هذه الحالة لدى رئيس الاتحاد العراقي لكرة السلة وكأنه يأخذ على عاتقه مهمة تناول الاشارة لكل ما يرضي رئيس الاتحاد ويتطلع اليه مما اوقع الاخير في خطأ لم يستطع التخلص منه منذ فترة طويلة.

واذا كان هناك من اتهم البعثة الصحفية التي رافقت بطولة غرب آسيا في أربيل للاسف بالابتعاد عن المصداقية والواقعية، نقول له وبشكل صريح سواء هذه المرة او غيرها من المرات المقبلة ان ما تم نقله والتحدث بشؤونه وخصوصا الجوانب التي ازعجت البعض كانت كلها حقائق اعتمدت مصداقيتها من صلب الاحداث التي رافقت الايام الثلاثة للبطولة وبشهادة من تابع ايام البطولة.

اما قضية الاعتذار التي أثارت حفيظة الناطق الإعلامي لاتحاد السلة نود ان نشير هنا الى ان أي اعتذار ينم عادة عن الشجاعة والجرأة وليس انتقاصاً من هذا او ذاك وعندما اعتذر رئيس الاتحاد العراقي لكرة السلة لمنتخبات المشاركة كان يندرج ضمن رؤية الاتحاد

واذا كان من يريد ان نذكره بذلك ليعود معنا قليلا الى الوراء ونستذكر ما تطرق في المؤتمر الصحفي الذي عقد في اليوم الاخير وقمت بمتابعته انا شخصيا مع الزميل قاسم حنون بعدما تفرغ الزملاء الآخرون لمباراتي اليوم الاخير وبرنامج الاختتام نذكر البعض من يشكك.

بصدقية الرسائل الصحفية عندما استهل رئيس وفد لبنان فادي محفوظ المؤتمر باستيائه من التحكيم الذي القى بظلاله الثقيل على النتائج وقبله الحديث لرئيس الوفد الاردني ونائب رئيس الاتحاد الاردني لكرة السلة كارم كراجية الذي تحدث بشكل صريح وواضح عن منغصات اليوم الاول لوصول وفده عندما قال: تعذر علينا ان نؤدي وحدة تدريبية بسبب عدم اكتمال القاعة، لقد شعرنا برائحة الطلاء تنبعث من اروقة القاعة التي لم تكتمل جاهزية ارضيتها حسب قوله وكذلك استياء الوفد اللبناني من عدم وجود منازع كافية امام المنتخبات كما تطرق ممثل الوفد الايراني الى لعبة التزوير وقد بدأ عليه آثار الامتعاض خصوصا وانه دخل قاعة المؤتمر بعد خمس عشرة دقيقة عن بدء المؤتمر ومغادرتها قبل انتهاء المؤتمر وهو يوجه اتهامات التزوير ويرميها بوجوه الحضور!

والحديث الذي تطرق فيه أمين اتحاد غربي آسيا قبل المؤتمر الذي تخلف عن حضوره برغم تاكيدات رئيس الاتحاد العراقي لكرة السلة بان خاجريان في طريقه الى قاعة المؤتمر، بخصوص تأخر بعض المباريات.

ثم نعود الى الاجواء التي اجتاحت البطولة والتي سادها نوع من التوتر بين اسرة اتحاد السلة الذي لم ينجح في اخفائها خصوصا وان نائب رئيس الاتحاد خالد محمود عزيز تطرق الى هذا الجانب في حديث صحفي موثق حرصت انا ان اكون مستمعا اليه للتأكد ولتثبيت الحقائق ، وغير عزيز تطرق الى هذا الجانب.

اما قضية الاعتذار التي أثارت حفيظة الناطق الإعلامي لاتحاد السلة نود ان نشير هنا الى ان أي اعتذار ينم عادة عن الشجاعة والجرأة وليس انتقاصاً من هذا او ذاك وعندما اعتذر رئيس الاتحاد العراقي لكرة السلة لمنتخبات المشاركة كان يندرج ضمن رؤية الاتحاد بكون البطولة انتقلت في وقت سريع من السليمانية الى أربيل وقد اوضح العميدي ان مثل هذا التحول السريع والانتقال المفاجئ يرافقه عادة تلكؤ او تقصير او أي شيء آخر مما دفعه للاعتذار من الوفود وإلا ما يقصد من اعتذاره ؟

ولزيادة الحقائق نقول بكل أمانة: ان حدود المهمة الصحفية للبعثة الإعلامية قد انتهت مع انتهاء البطولة ولم يفكر أي شخص في التطرق الى البطولة بالطريقة التي تم الحديث عنها خلال الايام الماضية لولا التوضيح المثير للجدل الذي اطلقه الناطق الإعلامي لاتحاد السلة الذي أثار هو نفسه قضية التقاطعات داخل الاتحاد اثناء المؤتمر الصحفي الأمر الذي ولد انزعاجاً لدى أمين السر لمحه وكشفه الزميل قاسم حنون بعد انتهاء المؤتمر.

عموما ان مصداقية عملنا لا يمكن ان تكون تحت رحمة تقييم شخص او شخصين ، بل كانت هذه المصداقية محط اهتمام وتقدير الجميع هناك في أربيل وهذا يكفينا وخصوصا ما ورد الينا من ملاحظات من اهل اللعبة الحقيقيين.

مشاهدات واقعية من قلب الحدث الاسيوي

الأنيق رسب بفعل التحضير السيء.. وإدارته غير مؤهلة لنجاحه !

الطلبة أخفق في بلوغ الدور الثاني الآسيوي

بغداد/ إكرام زين العابدين– موفد المدى

أخيراً أصبح فريق الطلبة خارج حسابات الدور الثاني لمنافسات كأس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم بعد ان خسر مباراته الأخيرة لصالح فريق الكويت الكويتي بنتيجة (٢-١) على ملعب فرانسوا حريري في أربيل .

المؤشرات الأولية كانت تشير إلى صعوبة مهمة فريق الطلبة بمواجهة فريق الكويت الكويتي بفرصتي الفوز او التعادل وقاده المدرب البرتغالي خوزيه وملاك مغربي مساعد .

توجس وقلق

من خلال تواجدي في مدينة أربيل وزياراتي لفندق (هولير بلازا) مقر إقامة الوفد الكويتي شعرت بأن الجميع يستعد بشكل منتظم للمباراة المهمة ، ولا يسمح لأي شخص من الوفد ان يصرح للصحافة او الإعلام او الفضائيات من دون اخذ موافقة رئيس الوفد وليد الراشد او مدير فريق الكويت عادل عكلة ، لذلك حاولت ان احصل على اكبر قدر ممكن من المعلومات من دون ان أثير أي شخص، بل تعاون الجميع معي وبرحابة صدر.

وبالرغم من القلق والخوف اللذين ظهرا على وجوه اعضاء الوفد من نتيجة المباراة إلا ان الجميع كانوا يعلنون أنهم قادرون على اجتياز الحاجز الطلابي ومواصلة مشوار المنافسة على اللقب الذي حققوه عام ٢٠٠٩ والذي كان لملعب أربيل الفأل الحسن في انطلاقتهم بالمشوار نفسه .

الطلبة يصر على الخسارة

فريق الطلبة لم ينجح في الامتحانات الماضية من خلال هدر النقاط ، والخسارة بأكثر من مباراة ولم يحصد إلا انتصاراً واحداً على فريق السويق العُماني خارج ملعبه ، وأصر على ان يكون بهذا الموقف الصعب ووضع نفسه في عنق الزجاجة باحثاً عن الفوز وحده في المباراة الاخيرة التي لم يستعد لها بالشكل الصحيح خاصة وان الفريق عانى مشاكل إدارية وفنية جعلت بعض لاعبيه يتمردون عليه لأنهم لم يحصلوا على حقوق عقودهم ، علما بأن هذه المشكلة أصبحت مرضاً مزمناً في الأندية المحلية التي تصرح إدارتها بأنها سلمت مبالغ عقود اللاعبين لكن الحقيقة المرة تظهر لاحقاً مع اول مشكلة !

للأسف مازالت إدارة فريق الطلبة غير مؤهلة لقيادة هذه الفريق الكبير لأنها لا تمتلك الخبرة الإدارية اللازمة وأتمنى منها ان تعترف بذلك وتنسحب في الانتخابات المقبلة لتمنح الفرصة الى ادارة جديدة عساها تنجح في تصحيح أوضاع النادي للأفضل، خاصة وان وزارة التعليم العالي والبحث العلمي دعمت إدارة النادي بالمبالغ المالية اللازمة لتغطية عقود وروواتب اللاعبين منذ ثلاثة مواسم .

فريق بلا روح الفوز!

فريق الطلبة ظهر فريقا عاديا بعد ان غابت عن لاعبيه روحية الفوز ، ولا يملك هدافاً ينهي الهجمات ويضع الكرات في شباك الفريق المنافس ، وكذلك لا يملك لاعبي خبرة بالتسديد البعيد على المرمى مما وضع اكثر من علامة استفهام على عمل مدرب الفريق ثائر احمد الذي أكثر من الزعيق واللوم والتذمر من دون فائدة تذكر ! والمؤسف ان الفريق دفع ثمن عدم انضباط لاعبيه ومدربهم خاصة بعد طرد نواف صلال في بداية الشوط الثاني وكذلك إشهار البطاقات الملونة بوجه زملائه وأخيرا مدربهم احمد . نتمنى ان يعي القائمون على إدارة فريق الطلبة ورئيسها علاء كاظم ان حلم التأهل إلى الدور الثاني تبخر بسبب التخطيط السيىء وغير الناجح الذي عملت من خلاله الإدارة ودفعت ثمنه الكرة العراقية خاصة وان الأندية المنافسة ليست بالقوى الكروية الكبيرة التي يستعصى على انديتنا مجاراتها، لأن كأس الاتحاد الآسيوي تعد ثانية من ناحية الأهمية في المسابقات القارية .

حكمت ارزيج: الفوز على الديوانية ليس بعيد المنال

بغداد/ طه كمر

أكد مهاجم فريق المصافي لكرة القدم حكمت ارزيج على ضرورة كسب نقاط مباراة فريقه أمام فريق الديوانية التي ستقام اليوم السبت على ملعب الديوانية للعودة مجددا الى دائرة المنافسة على إحراز مركز متقدم في المجموعة الجنوبية .

وقال ارزيج في تصريح لـ(المدى الرياضي): ان فريقه جاهز للقاء فريق الديوانية على أرضه وبين جمهوره وانتزاع الفوز الذي لن يكون صعب المنال لتفوق الفريق من النواحي الفنية والبدنية والذهنية على الفريق المنافس لاسيما بعد ما اكتملت صفوفه في الدفاع والوسط والهجوم وتجاوز آثار الخسارة المفاجئة التي تعرض لها الفريق أمام الميناء في الجولة الماضية .

وأضاف: ان الكبوة التي تعرض لها الفريق في الجولة الماضية امام السفانة كانت درساً بليغاً تعلمنا منه الكثير كوننا أخفقنا بتحقيق الفوز الذي كان بمتناول اليد لإضاعة المهاجمين العديد من الفرص السهلة بسبب التسرع وعدم التركيز ،لكن هذه هي كرة القدم تعطي لمن يعطيها والذي يستثمرالفرص بالشكل الأمثل تسهل مهمته بخطف نقاط اللقاء .

وأشار ارزيج الى ان الفريق خلال منافسات هذا الموسم قدم مباريات جميلة اشاد بها المتابعون واستطاع سحب البساط من فرق كبيرة لها اسمها وتأريخها في منافسات الدوري ،لكن للأسف ان المركز الذي نحتله ضمن لائحة فرق المجموعة الجنوبية وهو المركز السابع برصيد ٣٣ نقطة ،لا يتناسب مع إمكانات اللاعبين الفنية وما تقدمه ادارة النادي من الدعمين المادي والمعنوي للفريق ، والسبب هو تواجد فرق عدة لها اسمها وتأريخها في مجال كرة القدم أي ان مجموعتنا تضم فرقا كبيرة ، وتنافس على حجز بطاقة التأهل الى المباراة النهائية مثل الزوراء والجوية والطلبة والنجف والميناء ونفط الجنوب وكربلاء وهذه الفرق لها طموح ليس له حدود ،ماجعل مهمتنا صعبة للغاية في هذه المجموعة الحديدية لكننا تمكنا من تأكيد حضورنا خلال منافساتها وسيشهد لقاء اليوم أرجحيتنا في خطف نقاط المباراة على الأقل للقفز مركزا جديدا يتلاءم مع قدراتنا في جميع خطوط الفريق .

كردي يطمع خطف أول ثلاث نقاط من ملعب النجف

متابعة / نافع خالد

أكد مدرب فريق بغداد كريم كردي أنه يسعى إلى خطف نقاط الفوز الثلاث من ملعب مضيفه النجف ، خلال المباراة التي تجمع الفريقين اليوم السبت في إطار الجولة الثالثة والعشرين من دوري النخبة.

وقال كردي لـ(المدى الرياضي) : أنه يدرك تماماً صعوبة المهمة في لقاء اليوم خاصة وان فريق النجف لم يخسر أية مباراة من المباريات الإحدى عشرة التي خاضها على ملعبه هذا الموسم والتي خرج فائزاً بثمان منها.

وأضاف: لكن هذا الأمر يعطينا حافزاً معنوياً أكبر خاصة بعد أن تغلب فريقنا على غزلان البادية في المرحلة الأولى وسجل أول فوز عليه في سجل لقاءات الفريقين.

وبشأن صعوبة منافسة فريق بغداد على أحد المركزين الأول والثاني مع بقاء أربع مواجهات صعبة بانتظار الفريق الذي يحتل المركز الثالث حالياً تجمعه بالنجف والمصافي والطلبة والزوراء على التوالي، قال كردي : نكن الاحترام لجميع الفرق لكن كرة القدم لا تعترف بالأسماء بقدر ما تعطي لمن يقدم في أرض الملعب وكل شيء وارد فيما تبقى من عمر الدوري خاصة ان ما يفصلنا عن الصدارة هو خمس نقاط وأربع عن المركز الثاني ، وطموحنا تحقيق نتائج ايجابية في اللقاءات المقبلة من أجل التواجد في مركز يليق باسم الفريق.

كريم كردي

نقطة ضوء

نقاهة المدربين ضرورة ملحة قبل أن تخسرهم كرتنا !

كتب/ زيدان الربيعي

من مسلمات الأمور إن ضغط العمل وتراكمه المستمر يؤديان إلى تسرب الملل إلى داخل الإنسان، لذلك فإن هذا الضغط ومن بعده الملل سيجعلان الشخص الذي يصاب بهما لا يركز بصورة صحيحة في عمله وعند ذلك ستكثر أخطاؤه ويكون عرضة لاتخاذ قرارات غير سليمة ، ما يجعله محط لوم الآخرين وفي بعض الأحيان استهزاءهم به.

لقد سقت هذه المقدمة لكي أدخل في تفاصيل موضوع يتعلق بحالة الضغط الكبير التي يتعرض لها مدربو فرقنا المحلية جراء استمرارهم في مواصلة عملهم طوال أيام السنة بسبب طول مدة الدوري العراقي جراء كثرة التأجيلات التي ترافق مسيرته وكذلك العدد الهائل جداً للفرق المشاركة به ، لذلك فإن هذا العمل المستمر قد جعل مدربينا يصابون بالملل الكبير لاسيما وأن عمل المدربين في كل أنحاء المعمورة يكون شاقاً في ظل الظروف العادية فما بالك وبلدنا يعيش ظروفاً استثنائية في أغلب مجالات الحياة ؟

لذلك فأن الملل الذي تسرب إلى نفوس مدربينا قد أدى إلى صدور تصرفات منهم غير مقبولة من بعضهم ضد حكام المباريات المحلية أو الآسيوية ، فضلاً عن ذلك إن قراءتهم للمباريات لم تكن دقيقة جداً ما يجعل لاعبيهم يقعون ضحية لقراراتهم غير المدروسة أو حتى غير المتأنية ، وبما أن قائد الهرم في الفريق تكون قراراته غير دقيقة فأن كل وضع الفريق سيصاب بالخلل وتكثر أخطاؤه التي يستفيد منها الفريق المنافس.

وعليه أرى إن على مدربينا ولاسيما الذين تعرضوا إلى ضغوط هائلة جداً من إدارات أنديتهم أو من جماهيرها وحتى من وسائل الإعلام المختلفة إلى أخذ مدة نقاهة لكي يراجعوا خططهم وستراتيجيتهم وفلسفتهم في عالم التدريب حتى يصلوا إلى قناعة راسخة لديهم تتمثل بأنه، هل يمكن السير على هذه الأشياء في ظل التقدم الحاصل في عالم التدريب وعلى كل الصعد؟

وأرى أيضاً إن مدة النقاهة هذه باتت ضرورية جداً للكثير من الكفاءات التدريبية الجيدة، لأنها وبسبب الضغط النفسي التي تعرضت له وكذلك ضغط المباريات باتت تفقد الكثير من قدراتها التدريبية داخل الميدان، حتى إن المتابع الجيد لبعض المدربين يصاب بالحيرة والدهشة نتيجة تصرفات هذا المدرب أو ذاك سواء في طريقة قيادته للمباراة أو عبر تصرفاته داخل الميدان التي بعضها يثير الشفقة عليه.

إن المتعارف عليه في عالم كرة القدم أن مهنة التدريب « هي أفضل وسيلة لبياض شعر الرأس، « لأن المدرب هو الأب الوحيد للخسارة أما بقية النتائج فيظهر لها ألف أب بدءاً من رئيس الاتحاد أو النادي إلى مساعدي المدربين ومروراً باللاعبين حتى تقف عند هذا المتفرج أو ذاك وهذه المسؤولية الكبيرة تجعل المدرب مشدود الأعصاب طوال أيام حياته، وهذا الشد فيه مخاطر صحية كبيرة على حياته، لذلك أقترح على الكثير من مدربينا أن يمنحوا أنفسهم مجالاً للنقاهة بين موسم وآخر حتى يحافظوا على سلامتهم الصحية كضرورة أولى ومن ثم يقوموا بتطوير أنفسهم من خلال متابعة الأفلام التدريبية ومشاهدة المباريات المتطورة أوروبياً ودولياً، لأن هذه النقاهة ستساعدهم على منح فكرهم وأعصابهم نوعاً من الراحة ومن ثم البدء في التخطيط والتفكير بصورة جيدة لمهامهم المقبلة.

أما إذا أصروا على استمرارهم في العمل من دون أخذ هذه النقاهة فأنهم سيلحقون الضرر بأنفسهم أولاً وبالفرق التي يشرفون على تدريبها ثانياً وعلى عموم الكرة العراقية ثالثاً، على اعتبار أن فرق الأندية هي الرافد الرئيس لكل المنتخبات الوطنية ، لذلك أتمنى أن يفكروا جيداً في موضوعة النقاهة هذه حتى لا نخسر الكثير من كفاءاتنا التدريبية التي باتت قليلة جداً وباعتراف غالبية متابعي الكرة العراقية.